

تدشين كتاب "حياتنا في ضوء الإسلام" في حيدرآباد
مع عدد الكريم باريكي يدعى المسلمين إلى اتباع تعاليم الإسلام والتخليق بالأخلاق

تعالى، وهذا هو الدين الذي يستخلص الإنسان بامتناعه العمل بتعاليمه أن يصلاح دينه وأخرجه، وينال رحمته، وأعرب عن رد فعله الشديد على حملة الكراهية والعداء للإسلام والمسلمين على المستويين الوطني والعالمي، وأضاف قائلاً إن الفتن المعادية للإسلام والمسلمين لن تنجح في أهدافها لأن المحاولات الطالة والغالية لا تنجح، ولأن الإنسان لا يعتد على إنسان آخر إلا باربعه أشياء: العذر، والكماشة، والتعليم والقرية والبيمة فالحاجة في الأوقية الراهنة تمس إلى بذ ونشر كتب

الأنصار شعارات الناس
دشـارـ اللـهـمـ اـرـحـمـ الـأـنـصـارـ
وأـبـانـاءـ الـأـنـصـارـ وـأـفـاءـ أـبـانـاءـ
الـأـنـصـارـ قـالـ فـكـيـ الـقـومـ
حتـىـ اـحـضـلـواـ لـحـاـمـ . وـقـالـ
رـضـيـاـ بـرـسـولـ اللـهـ  قـسـمـاـ وـحـدـةـ
والـزـمـانـ قـدـ اـسـتـ
كـبـيـثـ يومـ كـانـ الـخـيـارـ
الـعـائـمـ وـبـيـنـ رـسـولـ اللـهـ 
فـأـعـلـمـ الـأـنـصـارـ رـضـيـ
رـسـولـ اللـهـ  قـسـمـاـ وـحـدـةـ
يـقـومـ مـعـرـكـةـ جـدـيـدـةـ
الـعـسـكـرـاتـ وـالـدـعـوـاتـ
وـالـنـظـمـ وـالـفـلـسـفـاتـ . وـتـعـقـدـ
الـلـوـبـةـ جـدـيـدـةـ بـرـفـعـهاـ قـاـ
الـجـاهـلـيـةـ الـجـدـيـدـةـ وـرـعـمـ
الـقـوـرـةـ عـلـىـ إـسـلـامـ . فـلـيـكـ
هـتـافـكـمـ فـيـ هـذـاـ الـعـتـقـ
الـجـدـيـدـ وـالـتـخـيـرـ الـجـدـيـدـ
إـتـاعـ إـسـلـامـ وـالـأـنـصـرـاءـ إـ
رـأـيـةـ مـحـمـدـ عـلـىـ السـلـامـ وـدـ
الـأـنـصـرـاءـ إـلـىـ رـأـيـاـ
مـنـاقـسـيـهـ . لـيـكـ هـتـافـكـمـ
هـذـاـ رـضـيـاـ بـرـسـولـ اللـهـ 

إـلـىـ تـقـارـيـزـ عـيـرـ وـأـعـيـهـ اوـ
مـتـطـرـفـةـ وـمـبـالـعـ فـيـهـ تـعـدـهـاـ
عـنـ حـوـادـثـ اـعـتـصـابـ نـسـاءـ
الـهـنـدـوـسـ وـالـعـادـدـ الـهـنـدـوـسـيـةـ
بـأـيـدـيـ الـمـسـلـمـينـ . وـمـاـ يـعـتـ
عـلـىـ الـحـيـرـةـ وـالـقـلـقـ أـنـ سـافـرـ
الـعـاهـدـ وـالـمـؤـسـسـاتـ . الـدـيـنـيةـ
مـنـهـاـ وـالـأـبـدـيـوـلـوـجـيـةـ وـ
الـسـيـاسـيـةـ وـالـإـدـارـيـةـ . تـعـرـزـ وـ
تـؤـدـيـ هـذـهـ الـاتـهـامـاتـ وـ
الـأـكـادـيـبـ . وـهـذـاـ القـوـعـ منـ
الـقـوـةـ وـهـذـاـ القـوـعـ منـ
الـاسـتـلـاعـةـ لـاـ بـدـهـ بـالـلـوـلـيـةـ
إـلـىـ الـوـرـاءـ .

وـأـصـافـتـ قـائـلـةـ وـهـيـ
تـؤـكـدـ عـلـىـ أـنـ الـفـاشـتـيـةـ قـدـ
وـسـخـتـ أـقـدـامـهـاـ فـيـ الـبـنـدـ . وـ
تـعمـقـتـ جـدـورـهـاـ فـيـهاـ . إـنـ
الـفـاشـتـيـةـ تـتـرـبـ تـدـريـجـاـ وـ
بـالـاسـتـقـارـ وـالـقـيـاتـ إـلـىـ كـلـ
مـصـدرـ مـنـ مـصـادرـ الـقـوـةـ
لـلـوـلـيـةـ . وـبـذـلـكـ تـتـأـكـلـ الـحـرـيـةـ
الـدـيـنـيـةـ . وـتـؤـدـيـ إـلـىـ الـطـلـمـ وـ
الـجـوـرـ .

نحوه الشور على ص (٤)

يا معاشر الأنصار! قالوا
ياماً تحدث يا رسول الله،
لله ورسوله أنت والفضل.
قال أما والله لو شئتم لقلتكم
فلا صدقتم ولصدقتكم، أتيتكم
مكدياً فصدقتكم، ومخدولاً
فنصرتكم، وطردوا فاوينكم.
وعائلة قواسينكم، أو جدتكم
على يا معاشر الأنصار في
أنفسكم في لعامة من الدنيا.
تألفت بها قوماً سلماً.
ووكلتكم إلى إسلامكم، ألا
ترضون يا معاشر الأنصار أن
يذهب الناس بالشاد والتعبر
ويرجعوا برسول الله إلى
رحلكم، هو الذي نفر محمد
بنده لما نقلون به حبر مما
يقللون به، ولو لا الهجرة
لكت أمراً من الأنصار، ولو
سلك الناس شعباً وواديها
وسلك الأنصار شعباً
وواديها سلكت شعب
الأنصار وواديها

الإسلام دين سلام
وتعاون، ولا عنف فيه
أو إرهاب، كما أنه
حقوق الغير وكرامتهم،
وإلى العدا، معهم أو
منهم، بل يدعون دائمًا
إخوة والمحبة والعدل
المساواة، وإن المسلمين
مدين بتعاليم الإسلام
لا يتبررون الكراهية، بل
يعلمون الذين يدعون دومًا
إخوة والتاحي والمساواة
لجميع أفراد البشر

الجود م

سورة التور على ص (٤))

يَا مُعْشِرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا
مَاذَا تَحِبُّونَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَهُ وَرَسُولُهُ الْمَنْ وَالْفَضْلُ
قَالَ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لِقَاتِمْ
فَلِصَدْقَتِكُمْ وَلِصَدَقَتِكُمْ أَنْتُمْ
مَكْدِبًا فَصَدَقَتِكُمْ وَمَحْذُولًا
فَنَصَرَتِكُمْ وَظَرِيدًا فَأَوْيَتِكُمْ
وَعَاثِلًا فَوَاسِيَتِكُمْ أَوْجَدْتُمْ
عَلَى يَا مُعْشِرَ الْأَنْصَارِ فِي
أَنْفُسِكُمْ فِي لِعَانَةِ الدِّفَنِ
تَأْلَفْتُ بِهَا قَوْمًا إِلَيْهِمْ سَلَمَوا
وَوَكَّلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ أَلَا
تَرْضُونَ يَا مُعْشِرَ الْأَنْصَارِ أَنْ
يَدْهُبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالدُّعْيَ
وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى
رَحْلَكُمْ فَوَالَّذِي نَفَرَ مُحَمَّدٌ
بِهِ لَمْ يَقْلُلُنَّ بِهِ حِبْرٌ مِّنْ
يَنْقُلُونَ بِهِ وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ
لَكُنْتُ أَمَّا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ
سَلَكَ النَّاسُ شَعْبًا وَوَادِيَ
وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شَعْبًا
وَوَادِيًّا سَلَكَ شَعْبًا
الْأَنْصَارُ وَوَادِيهَا

الإسلام دين سلام
وتعاون، ولا عنف فيه
ف أو إرهاب، كما أنه
حقوق الغير وكرامتهم،
سوالي العدا، معهم أو
معهم، بل يدعون دائمًا
جودة والمحبة والعدل
الإلهية، وإن المسلمين
مليون يتعلّمون الإسلام
لا يتّبررون الكراهية، بل
لهم الذين يدعون دوماً
المساواة والتّاحُر والمساواة
نوعي الشّري جميعاً

يقيمة النشور علم، ص (٦)

على أبيات المستر أتل بيهار باجيانى فهو للعدير المساعد للصحيفة المذكورة . وقد قُتِّل المشار إليه في تعليقه كل ما قال بلير كيه بونج معلقاً على أبيات رئيس الوزراء . وأضاف قائلاً إن المستر أتل بيهاري إذا كان صادقاً فيما يقول فلا يدخل كتب الديانة الهندوسية فقط في مقررات المدارس الحكومية . ولا يجر على دراسة اليوجا فيها . كما قال إن باجيانى ذكر في أبياته رايندر ناته تيكور و وويكاندا ولكنه أيد المتحرقين التقليدين من رعماء الهندوس . وهو يؤيد حى. دى. ساور كر الذي يقول: يعني أن تستعمل الهندوتوا في السياسة كالأسلحة . ويعملنها الرعماء . ويعامل غيرهم كالدوااب والأنعام . وقد دافع المستر مهيسن داكا عن قائد باكستان العائد المستر محمد عاصم

الوطني المستر محمد على جناح وعند هذا الاتهام بأنه أبو التقسيم للبلاد . بل وجه هذا الاتهام إلى جي . دي . ساوركر الذي أنشأ هذا التعريف . وأثار الهندوس لهذا الغرض . وعلمهم الوحشية والمجانية . فاستخدام هذه الهندوسية في السياسة يشكل خطراً كبيراً في الأيام القادمة . وإن المستر باحباني وإن كان ركي نفسه ويرأه من العصبية أو التعصب العائلي لكنه يسمع الأدھار . ويخدع الشعب . ويريد فتك الناس باسمهم التعددي في الاجتماعية . فمعنى الهندوسوا اليوم ليس إلا معنى فارعاً لا حقيقة له

الخاتمة بحوار الروائيين السيدة أرون دهانى رانى تقول

الفاشستية هي سائدة في مجرات ولا نزال متعلقة فيها حتى الان :

نشرت صحيفة The Times of India

ها المشرق الذي وفر فيه المسلمون رعاية تامة كاملة لجميع المسلمين - دينهم ودماثهم . لهم وأعراضهم ومعابدهم سهم وصوامعهم - وأكدت عليه المسلمين أن الجيل الناشئ متأثر بما قاموا به من أدوار روز وخدمات حليلة حالية . تألف قطاعات الحياة . من تاريخ سلفهم أمامه . راهة الدينوية قصيرة للغاية . منه للحياة الأخرى . الإنسان أن يسعى سعيه رشاربه عملاً بالدين الإسلامي المفوري في الدنيا . رورة . وأضاف مصطفى إن القوى الفاشستية لا الجهود المكثفة المنطلقة من تحرياتها المصلحة على إد بالقوة والإكراه مما يت اتشار المذكرات . منه الاجتماعية في البلاد . لرسوة والظلم والغلاء . باعد والبطالة والشقاء .

٢٨ / دو القعدة و ٤ / دو الحجه ١١ / ١٣٦٧ هـ
الرجل الذي يعتبر الهند أماله، البرطانية الراحلة سواء،
وادعى أن كلمة هندو معناها سواء، فيما جاء من الآيات

وَقِيمَةً جَاءَهُ مِنْ الْأَيْمَاتِ
أَثَارَ رَئِيسِ الْوَرَاءِ الْهِنْدِيِّ هَذَا
السُّؤَالُ : مَنْ هُوَ الْهِنْدُو
(الْهِنْدِيُّ) ؟ وَاحْتَاجَ عَلَى ذَلِكَ
بِنَفْسِهِ فِي صُورَةِ أَقْوَالِ الْمُسْتَرِ
وَبِرْ سَاوَرْ كَرْ قَانْلَا : الرَّجُلُ
الْهِنْدُو هُوَ كُلُّ مَنْ يَعْتَدِرُ الْهِنْدُ
أَرْضَ الْأَيَاءِ . وَالْأَرْضُ الْمُقْدَسَةُ
لَدِيهِ . وَيَعْنِي كُونَهَا أَرْضُ
الْأَيَاءِ مُعْرَفَةً أَنَّ أَيَاءَنَا
يَنْتَمِيُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ
الْعَطْلِيَّةِ . وَنَحْنُ هُنَّ كَذَلِكَ ، وَ
يَعْنِي كُونَهَا أَرْضًا مُقْدَسَةً أَنَّ
تَعْاَمِلُ مُعَامِلَةَ التَّوْقِيرِ وَ
التَّبْجِيلِ ، لَا أَنَّ تَعْاَمِلُ كَوْتَلَنْ
مِنَ الْأَوْطَانِ أَوْ كَجَرَّةٍ مِنْ

مُواهِلِنَ الْهِنْدِ مُسْلِمًا كَانَ أَوْ
عَبْرِ مُسْلِمٍ . فَإِنَّ الشَّيْخَ الْمُولُويَّ
جَلَالَ الدِّينِ الرُّومِيَّ صَاحِبَ
الْمُتَنْوِيِّ الْمُعْرُوفِ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ
الْكَلِمَةِ فِي مَعْنَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ :
ثُمَّ أَنْشَدَ الْمُسْتَرِ وَأَكِيشَ بِيَتًا
لِلشَّيْخِ جَلَالِ الدِّينِ الرُّومِيِّ
جَاءَ فِيهِ لُغْظَةُ هِنْدُو . كَمَا ذَكَرَ
اسْمَاءُ عَدْدٍ مِنَ الْكُتُبِ الَّتِي
تَؤَيِّدُ مَا قَالَهُ الْمُسْتَرِ وَأَكِيشُ فِي
هَذَا الصَّدَدِ .

قَضِيَةُ الْهِنْدِتُوا :
مَا يَقُولُهُ رَئِيسُ الْوَرَاءِ وَ
تَعْلِيقَاتُ الْأَخْرَيِينَ :
(THE END OF THE JEWEL)

الأرض فحسب، ثم يسأل هل هذه البلاد هي قطعة من الأرض فحسب؟ أو هي وجود جغرافي ليس غير؟ فيقول: كلا، إنها وجود تاريخي، وحضاري، وثقافي كذلك.

ويعلق على هذه النظرية بلير كيه بونج قائلاً إذا كانت هذه هي الهندوتوا فما هي صلتها بالعلمانية؟ هل هي تعارض فكرة الوحدة في الكثرة؟ أو مظهر هر الاجتماعية؟ ويقول رئيس الوزراء إن العلمانية لم تزل مطعونه ومدمومة أمام الهندوتوا، باعتقاد أن كل واحد منها متناقض للأخر.

هذا ظن خاطئ، فإن العلمانية فكرة أرضية ووطنية تدعو إلى تكريم سائر الديانات والمعتقدات والأعمال بدون تمييز بين المواطنين. فنظرًا إلى ذلك لم تزل دولة الهند دولة علمانية منذ بداية تاريخها المعلوم.

(Times of India) اليومية الإنجليزية في عددها الصادر في ١٨ يناير ٢٠٠٣ تعليقين متعارضين بعنوان "لا فرق بين الهندوتوا والهندية". جاء هدان التعليقان على أبيات قالها رئيس الوزراء البندي المستر أتل بيهاري باجناхи في التعريف بالهندوتوا. أحدهما بلير كيه بونج مثل حزب بهاراتي جانتا، والثاني لساعد المدير لتابمس أف إنديا مهيش داكا، أما بلير كيه بونج فقال في تعليقه إن الهندوتوا وجهة نظر عظيمة للحياة، وينظر بعض الناس إليها في الإطار الضيق المحدود، فيشيغى أن يفهمها في إطارها الصحيح الرحب الواسع، فإنها هي طريقة مثل للحياة تدعو إلى التقدم والازدهار دون التخلف والتأخر. وقال أيضًا إن الهندوتوا والهندية شيء واحد لا فرق بينهما، وهما

وعلی كل فإن رئيس
الوزراء المستر أتل بيهاري
باجهاني قد أعاد وكرر ما
تعتقد به منظمة آر ايس ايس
من المعتقدات والأفكار. و
صرح أن الأماء الهندوس
القديامي قاموا بالعدل و
المساواة فيما بين سائر
المواطنين على اختلاف
ديانتهم ومسالكهم و
مشاربهم في عهد إماراتهم و
سيطرتهم. ونقوم بذلك
أيضاً. ومثال ذلك هو نظامنا
الحالى السائد في البلاد. الذي
هو جزء من الهندوتوا، وهو
يشمل الجميع.
و جاء في هذا التعليق
إيضاً أن في الهندوتوا صلة
أحد بالله تعالى أو فعله عنه
إنما هي قضية شخصية. ولا
صلة لها بالوطن أو البلاد.
فالهندوتوا والقومية الثقافية
نظرية عالمي توسيع آفاق
التفكير للتدفق أو الاردهار.
وأما التعليق الثاني
الباقي على ص ٧

نظرية عالمي
تؤمنان بمذهب التعددية، و
تعني كل واحدة منها أن
الهند لجميع سكانها وجميع
المواطنين للهند. وأضاف
 قائلاً إن القضية ليست قضية
الدين، وإنما هي قضية
الثقافة وقوميتها بما تبقى
عليه الحضارة والمذيبة. إن
الهند كانت هي البلاد المتأخرة
الفريدة من نوعها لأجل
الهندوسية. وقد بقيت على
قيد الحياة لظهورها المتعددة
الأنواع والأبعاد في الأرمنية
الماضية.

وأضاف قائلاً إن أقول
للعلمانيين إن دكان العامانية
لم يزل مفتوحاً في هذه البلاد
حتى الآن. لأن الهند هي دولة
 ذات أقلية هندوسية طبعاً
أكثر مما كانت قبل تقسيم
البلاد. وما حدث بعد
ال التقسيم من أحداث دامية
فالمسؤول عنها كل من
الماركسية. والرابطة
الإسلامية. والحكومة

أضواء على الصحافة الهندية الإنجليزية

الجامعة الهندوسية العالمية (VHP) تستعد لواجهة حياد في صحيفة (HINDU) الإنجليزية ليومية الصادرة من دلهي وتنشر في عددها الصادر في ١٢/٣/٢٠٠٢م أن المجلس الهندوسي العالمي (VHP) أشوك سنغل متعدد الأف راهن هندوسي من سائر البلاد يشتغلون في اجتماع ديني لثلاثة أيام يعقد في دلهي . وإن ترددت الحكومة المركزية في هذه القضية فسيتخاذ الرهان الهندوسي احراكات عنيفة قاسية . كما قال أيضاً إذا احتارت الحكومة طريق المحاسبة لذكرية إذا اقتضت الضرورة . وبخاتمة المذكورة قضاة

فالمجلس الهندوسي العالمي
أيضاً مستعد لذلك.

وقبل أيام قلائل تأشد
السترة أشوك سينغل الناس و
هو يتحدث في المجتمع ديني
أن يستأصلوا العلمانية لأن
الهند دولة هندوسية وسوف
تفنى كذلك.

وأشاد السترة سينغل
بانتخابات غجرات وقال إن
انتصار حزب بهارتبه جانتا
كان انتصاراً للهندوتوا على
العلمانية، كانت سائرون
الأحراب العلمانية متحددة و
متخالفة فيما بينها و كان قد
رار عجرات كبار الوزراء من
١٤ ولاية ليدبروا حملة
سياسية ضد BJP، ولكن
الهندوتوا انتصرت وفازت
على سائرون الأحراب السياسية
أحياناً.

كانت تناول السترة سينغل
حكومة بنغال الغربية بالطعن
والنقد على عدم مراقبتها
ل訾غول التغلاديتسين في
الولاية، وادعى كذلك أن
عدها كثيراً من المهاجرين

ناء محمد راما في أبودهبى.
كما قال المجلس أنه يتزم
كاملًا بكل ما يتخذ الرهان
لهندوس من قرار في هذا
شار

وأشار مساعد الرئيس
المجلس الهندوسي العالمي
حاريه كري راج كشور إلى
نه يمكن أن يأخذ المجتمع
ببيئة التنفيذية للمجلس و
وردة مجلس أمانتها "قراراً
خاصاً حاداً" حول قضية
بودھيا، وعلى كل، فإننا
نجد كل ما يقرره الرهان
بندوس عاجلاً بدون تأخير.

وقال الرئيس العامل
العامي للمجلس الهندوسي
للسيدة أشوك سينغل: إذا اتحد
لهان فراراً فتعود المسؤولية
لـ الحكومة المركزية أن تند
لك القرار و خاصة هي
مسؤولية عن تسليم الأرض
لتاريخ فيها إلى الهندوس
ناء العبد لأننا قد أعملنا
الحكومة وقتاً طويلاً.

وقال المجلس الهندوسي
العالمي، إنما إن البشر

العامي أيضًا إن الهندوس
يقومون بنشاطات مكثفة في
المطاطق القديمة لتشجيع
الناس على قبول التحرافية.
وكما قد أهملنا إحداثها في
المطاطق القبلية، ولكن الآن
لا تتأهله ونقوم بتلقي ذلك
في المتنقل. وقد أقربها
الإهتمام والتفاعل مساعد
الأمير العام لل مجلس المسئول
شام كذا أيضًا أيام
الصحفيين.

الجلس البدوسي العالمي
يهدى بالإحرازات العديدة:
شرف صحفي THE STATESMAN
الصادر في ٢١/يناير ٢٠٠٣
تهدى للجلس البدوسي
العالمي وجنه إلى الحكومة
الدرامية إليها إذا قُشت في
تسليم الأرض المتنازع فيها في
أبيودها إلى حركة بناء مولد
راما قبل الموعد الأخير ٢٢
فبراير ٢٠٠٣ م. فإن الرهان
البدوسي سوف يقومون
بخدمات قاسية ضد
الحكومة.

رغم حرب بهارتبه جانتا
المحترق كان على قبة
المسجد العظيم
بالإشارة إلى مصادر
الآرمة القوية

صرح الأمين العام
العالمي لـ VHP الدكتور
بروبين توغاريما أن وضع أي
عرقلة من العداقيل في طريق
بناء معبد راما سوف يؤدي
إلى أرمات قديمة مختلفة.
كما أدعى الدكتور توغاريما أن
عدد البدوسي المتزايد من
الطلقة المتوسطة العالية هم
في تأييد بناء معبد راما
عاجلاً

وقال أيضًا إن المجلس
البدوسي العالمي ينادي
رئيس الوزراء الوطني السيد
سوبيا عادی سر قاتون
يمضي السبيل إلى بناء معبد
rama في أبيودها

